كما وقفنا السلف ونعلم انه لو كان له تاويل لبادر الى بيانه الصحابة والتابعون ولما وسعهم اقراره والمرار والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك ان الله جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا نعم وقال الفقيه ابو ثور الكلبي سمعت الشافعي يقول كان مالك اذا جاءه بعض اهل الاهواء قال اما اني على بينة من ربي واما انت فشاك اذهب الى شاك مثلك فخاصمه وقال الوليد ابن مسلم سئالت الاوزاعي ومالك ابن انس وسفيان الثوري والليث ابن سعد عن الاحاديث التي فيها الصفات وكلهم قالوا بها امروها كما جاءت بلا تفسير رواه جماعة عن الهيثم ابن خارجة عنه قال ابو بكر محمد ابن اسحاق الصاغاني حدثنا ابو بكر احمد ابن محمد العمري حدثنا ابن ابي اويس سمعت مالكا يقول القرآن كلام الله وكلام الله منه وليس منه شيء مخلوق وقال ابو حاتم الرازي حدثني هيثم ابن يحيى البكري قال قال مالك من قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه **الليث ابن سعد** عالم البصرة اخبرنا بن علوان وبنت عمه ست الاهل قالا انبانا ابها عبد الرحمن الفقيه انبانا عبد المغيث بن زهير انبانا ابن كادش انبانا محمد بن علي الحربي حدثنا ابو الحسن الدارقطني حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا احمد بن سعد ابو ابراهيم الزهري حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد قال سئالت الاوزاعي والليث ابن سعد ومالكا والثوري عن هذه الاحاديث التي فيها الرؤية وغيرها فكلهم قالوا امضها بلا كيف

بلا كيف **سلام ابن ابي مطيع** من ائمة البصرة قال ابو زرعة الرازي ثنا هدبة ابن خالد سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول ويلكم ما تنكرون هذا الامر والله ما في الحديث شيء الا وفي القرآن ما هو اثبت منه يقول الله تعالى ان الله سميع بصير ويحذركم الله نفسه يعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسموات مطويات بيمينه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وكلم الله موسى تكليما يا موسى اني انا الله قال فما زال في زاوية من العصر الى المغرب **حماد ابن سلمة** امام اهل البصرة كان رحمه الله من ائمة السنة لهجا بنبث احاديث الصفات رأسا في العلم روى عنه العزيز ابن المغيرة حدثنا حماد ابن سلمة بحديث نزول الرب جل جلاله فقال من رأيتموه ينكر هذا فانهموه **عبد العزيز بن الماجشون** مفتي المدينة وعالمها مع مالك فصح عن عم الماجشون انه سئل عما يحدث به الجهمية فقال اما بعد فقد فهمت ما سئالت عنه فيما تتابعت الجهمية في صفة الرب العظيم الذي فاتت عظمته الوصف والتقدير وكلت الالسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول دون معرفة قدره فلم تجد العقول مساغا فرجعت خاسئة حسيرة وانما كلف امرؤ بالنظر والتفكر فيما خلق وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان انما من لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو الى ان قال فالدليل على عجز العقول عن تحقيق صفته عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه لانك تراه صغيرا يحول ويزول ولا يدري له بصر ولا سمع فاعرف غناك عن تكليف صفة

Copyright © King Saud University